المغص

اثر الدواء الى جرم الامعاء ومنها من الانحام فيجب تنقيتها بمثل الجلاب السكري او العسل
او الماء الشعير ثم استعمال هذه الادوية المذكورة التى بدل من القوابض والمنزبات للمغص
سببه اما ريح محتقنة لمدة الامعاء او فضل حاد لذاع صفراوي او بلغم مالح جار او
بورقي لذاع او سوداوي غليظ لاج لوذي بكيفيته ولا يندفع او قرحة او ورم حار
يعرض الامعاء وقد يكون السبب عاما في البدن كله لا مخصوص بالامعاء وقد يكون بعد الى
ذلك السبب في نفس الامعاء كما اذا كان مولدا للريح الغليظ او للفضل الحاد الصفراوي
او للبلغم المالح وقد يكون بحرانيا اى في ابتداء الاسهال البحراني عند انصباب اول المادة
المندفعة بالاسهال الى الامعاء بسبب تمديدها الامعاء او لذعها لها فيتقدم هذا المغص بان
البحران يكون بالاسهال وقد يكون مع الاسهال البحراني وهذا في الاكثر يكون مع سحج لكثرة
مرور المادة المندفعة بالبحران وتكرر لذعها للامعاء واذا ابيض البول في الامراض الحادة
ومن شانها ان يكون البول فيها صفراء احمر وقل مع ذلك بالنسبة الى المشروب دل على
ان الصابغ مع تعفن من المائية انصرف من مخرج البول الى جهة اخرى ولم يكن هناك علامة
آفة في الدماغ من الصداع واختلاط الذهن وغير ذلك ولا آفة في شيء من الاحشاء كالورم
والسحج والقرحة وغيرها مما يوجب المغص وهناك اى في الاحشاء مغص فقد وجب ان يتبع
اسهال لاجل انصباب المواد الصابغة للبول الى الامعاء واذا اشتد المغص وهو في الاكثر
يكون في المراري لان المرارة لشدة حدته يكون ايجاعه شديدا جدا اشبه القولنج في المكان
وفي شدة الوجع خصوصا اذا كان هناك ثقل يابس يمنع خروج البراز في المراري وعولج المغص بما
يعالج اى بعلاج القولنج فان كان مراريا عولج بعلاج القولنج المراري وان كان ريحيا عولج
بعلاج الريحي وعلى هذا القولنج وجع معوي يحتج به الاذى لا يكون في الامعاء يعسر معه خروج
ما يخرج بالطبع يخرج به المغص الذي لا يكون معه احتباس البراز والقروح المعوية وقد يقوي الوجع
في القولنج فيقتل بخلاف الصداع فانه وان كان قويا لا يقتل لوجوه احدها ان الوجع في الصداع

القولنج



في غشية الدماغ لانها هي المدركة للوجع وهي هناك في غاية الرطوبة واللين لرطوبة الدماغ
ودسومته فلا يكون وجعها شديدا بحيث يبلغ الى القتل لان الترطيب من اسباب سكون
الوجع وثانيها ان تجاويف الراس واسع فلا يكون لما يحتبس فيه من المواد تمديد شديد وتاثير
قوي في احداث الوجع بخلاف ما لو كانت المواد في موضع ضيق لان المطبوخ لا يمكن من
نقلها من موضع الى موضع ويدوم ملاقاتها لموضع معين وذلك موجب لزيادة تاثيرها
ونفس الاشتبه بعد ان يحتبس في جرمها ما يولم وذلك بسبب رقتها وصفاقتها وثالثها
ان اسباب القوية الايجاع لا تصل الى الدماغ لانه بسبب ارتفاعه انما ينفذ اليه من الابخرة
والرياح والمواد ما لطف وقل فلا يكون له وجع شديد ولا كذلك الامعاء فانه يكثر فيها
الثفل والرياح الغليظة والمواد الفضلية الغليظة ووجع ذلك عظيم جدا على ان الصداع
قد يكون من سوء مزاج ساذج وهو لا يكاد يخرج عن الاعتدال الى حد يقتل والثاني وضع في
الامعاء فلان لانه معاء كثير الاستدارة والانعطاف لانه كما يبعد عن الاعور يميل اولا الى
اليمين ثم ينعطف الى اليسار منحدرا فاذا حاذى الجانب الايسر مال الى اليمين والى خلف منحدرا
الى وهو عند مجاوزته بالطحال يضيق وهو مجمع الثفل وحصره ولانه معاء بارد جدا فيجمد فيه
الرطوبات ولا يسيل ولا ينحل فيحدث القولنج مبتديا بالمعاء ومما يحدث عنها الرياح لذلك
والضعيف يضمه الى وسببه اما ريح محتبس بين طبقات الامعاء تمدد فينجر تارة كانها تثقب
الامعاء بمثقب لان الريح اذا احتبست بين طبقات الامعاء الثلث فينجر تارة وهي جسم صلب
غليظ لا يمكن لها ان يتحلل عنها بل يتحرك فيها وتمزقها ويفقدها فينجر كانها تثقب بمثقب وتارة
كانها اوجعت المعاء مسلة لان الريح اذا احتبست وكانت ساكنة وقت تمزيقها احس
كان مسلة اوجعت فيها فانه قد يظهر السلي تبين كان في المحل والسبب في اختلافهما في حركة الريح
وسكونها ويكون الوجع صغيرا لان ما بين طبقات الامعاء يكون صغيرا ضيقا فيكفي في تمديدها
ريح قليلة والوجع يكون على قدر حجم الموجع ولا ماسدة يمنع البراز والاخلاط والريح عن النفوذ

Copyright © King Saud University